

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

نَعْذُو وَفَنَتَرُّكُ فِي الْمَزَاحِفِ مَنْ ثَوَى ... وَنُمِرُّ فِي الْعَرَاقَاتِ مِنْ لَمْ يُقْتَلِ

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْعَرَاقَةُ طُرَّةٌ عَلَى عَرْضِ إصْبَعَيْنِ تُنْجِسُ يُسْتَعَانُ بِهَا .

قَوْلُهُ : فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا الْعُرْقُوقَةُ : الْخَشَبَةُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى فَمِ الدَّلْوِ .

وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْعَرَاقِي : الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُعْرَضَانِ كَالصَّلَيبِ عَلَى رَأْسِ الدَّلْوِ وَالْعُرْقُوقَتَانِ : الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تَضُمُّانِ مَا بَيْنَ الْوَاسِطَةِ وَآخِرَةِ الرَّحْلِ . قَوْلُهُ : كَرِهَ الْعُرْقُوقَ لِلْمُحَرِّمِ : وَاحِدُهُ عِرْقُ وَهُوَ نَبَاتٌ أَصْفَرُ يُصْبَغُ بِهِ .

قَوْلُهُ : لَمْ يُعْرَقْ لَهُ فِي الْمَوْتِ يُقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يُعْرَقْ لَهُ فِي اللَّوْمِ وَالْكَرَمِ إِذَا خَالَطَهُ وَتَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ خَيْرٍ وَشَرٍّ قَالَ : ... جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقُ ... تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ فَبَلَدًا

قَوْلُهُ : وَقَّتْ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ : فَالْعِرَاقُ شَاطِئُ الْبَحْرِ أَوْ النَّهْرِ فَقِيلَ : الْعِرَاقُ لَأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ حَتَّى يَتَّصِلَ بِالْبَحْرِ فَإِنْ قِيلَ : كَيْفَ جَعَلَ لَهُمْ مِيقَاتٌ وَهُمْ يَوْمُئِذٍ كُفَّارٌ فَإِنَّ زَمَانَ ذَلِكَ اسْمٌ